

## 30 - حكم الصيام (الصيام الواجب، المستحب، المكروه، المحرم)

كريم حلمي

طيب ايه هو حكم الصيام؟ ايه هو حكم الصيام؟ تقول الصيام قد يكون له اكثر من حكم على حسب السمة دي الذي نتكلم عنه. هناك من الصيام ما هو واجب. وهناك من الصيام ما هو مستحب - [00:00:00](#)

هناك من الصيام ما هو مكروه وهناك من الصيام ما هو محرم. يبقى قد يكون واجبا قد يكون مستحبا قد يكون مكروها. قد يكون محرما طيب الصيام الواجب اللي هو ايه؟ الصيام الواجب اللي هو في الاصل شهر رمضان. هذا هو الصيام الواجب - [00:00:15](#)  
شهر رمضان او ما يتبع شهر رمضان اللي هو القضاء يبقى صيام شهر رمضان او التابع لشهر رمضان اللي هو قضاء صيام رمضان في غير رمضان من الشهور فهذا هو الاصل في الصيام الواجب. ممكن يكون هناك صيام واجب تاني؟ نعم لكن ليس الاصل. اللي هو - [00:00:31](#)

تسبب فيه العبد آآ بوجه او باخر زي النذر نذر لله جل وعلا ان هو سيصوم. سيصوم شهرا هذا نذر هذا لم يكن واجبا عليه في الاصل لكن بسبب ذلك النذر وجد ذلك الايه؟ ذلك الحكم او ذلك الايجاب الايجاب للصيام - [00:00:51](#)  
او الكفارة الكفارة زي انسان مثلا اه اه زي انسان آآ اه اه اقسما اقسما اقسما على شيه هو لن يفعل شيه وفعل ذلك الشيه طب ايه هي كفارة الصيام؟ ها - [00:01:13](#)

كفارات الصيام هل كفارة الصيام صيام تلت تيام؟ لا غلط غلط كفارة الصيام اطعام عشرة مساكين هذا هو الاصل اطعام عشرة مساكين او كسوتهم لكن لكن اذا الانسان كان عاجزا عن ذلك - [00:01:31](#)  
لا يستطيع ليست عنده القدرة المادية ان هو يفعل ذلك. يعمل ايه؟ يصوم ثلاث ايام. هل هذا الصيام كان واجبا عليه في الاصل؟ لا لم يكن واجبا عليه. لكن بسبب الايه؟ بسبب هذه - [00:01:48](#)

كفارة صار الصيام واجبا عليه يبقى الصيام في الاصل الواجب هو صوم شهر رمضان هناك صيام اخر ممكن يكون واجب ممكن. زي صيام النذر وزي صيام الايه؟ وزي الصيام الكفارة - [00:02:00](#)  
طيب هل اه اه قلنا هذا الصيام الواجب؟ ممكن الصيام يكون مستحب. ممكن الصيام يكون مستحب. هناك صيام كثير مستحب زي ايه؟ زي صيام يومي ويوم. وهذا هو افضل الصيام المستحب - [00:02:14](#)

هذا افضل الصيام المستحب للانسان يصوم يوما ويفطر يوما. النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن عمرو بن العاص صم يوما وافطر يوما فذلك صيام داوود عليه السلام وهو افضل الصيام. وافضل الصيام. ده صوم مستحب مش واجب. لكن مستحب هو افضل - [00:02:30](#)

الصيام او صيام ثلاثة ايام من كل شهر. صيام ثلاثة ايام من كل شهر وآآ النبي صلى الله عليه وسلم اوصى ابا هريرة رضي الله عنه بان هو يصوم تلت تيام من كل شهر - [00:02:48](#)

ثلاث ايام من كل شهر. هذا من الامور المستحبة. من الامور المستحبة. صيام ثلاثة ايام من كل شهر. طيب والافضل والافضل ان التلات ايام دول يكونوا زي ما هو معروف تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر. النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:03](#)  
اه روي عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صمت من الشهر ثلاثة ايام فصوم ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر لو الانسان مش هيعرف يصوم دول ما يفرطش ايضا في صيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:03:19](#)

يبقى المستحب صيام ثلاثة ايام من كل شهر اي ثلاثة ايام. الاكثر استحبابا ان التلات ايام دول يكونوا تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر

طيب من الصيام المستحب كذلك صيام الاثنين والخميس. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. كما جاء في الاثر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس - [00:03:36](#)

وسئل النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك عن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعمال الناس تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس وذاكر ان هو يحب صلى الله عليه وسلم ان تعرض اعماله وهو صح - [00:03:55](#)  
تورد على هذا من؟ يعني ايه هذا مما يزيد الرجاء في قبول هذه الاعمال. ان هي تعرض وهو صائم ومن زاد ايضا صيام ست من شوال كما هو معلوم بعد صيام رمضان. النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر - [00:04:09](#)

يبقى يصوم رمضان ويخلص صيام رمضان اللي عليه لو كان عليه صيام سم بعد ذلك يصوم ست من شوال اي اي ست من شوال لكن تكون من شوال تمام؟ فكأنما صام الدهر. فكأنما صام الدهر - [00:04:27](#)  
طيب والصيام ايضا تسعة ذي الحجة النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام العشر هي العشر من ذي الحجة. وطبعا الصيام ممنوع في الايه؟ في العاشر. فبالتالي افضل يعني من افضل الاعمال الصيام. ويكون في اول تسع ايام. اول تسعة - [00:04:41](#)

تيام من واحد ذي الحجة لتاسع من ذي الحجة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم هذه الايام هو اعظم هذه الايام يوم عرفة. اعظم هذه الايام هو يوم التاسع. يبقى المستحب صيام صيام تسعة ذي الحجة - [00:05:00](#)  
جميعا طيب لو الانسان لن يستطيع ان يصوم الا يوم واحد فيكون يوم عرفة. فيكون يوم عرفة ايضا صيام شهر الله محرم عموما عموما وعاشوراء خصوصا وكذلك تاسوعاء يعني آآ لكن لكن صيام مش صيام المحرم عموما مستحب. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان افضل الصلاة بعد المكتوبة - [00:05:14](#)

جوف الليل يعني صلاة جوف الليل قيام الليل وافضل الصيام بعد رمضان اللي هو المكتوب صيام شهر الله المحرم فهذا هو افضل الصيام بعد شهر رمضان. والنبي صلى الله عليه وسلم طبعا معلوم معلوم غير غير عموما صيام شهر محرم ان استحباب صيام عاشوراء - [00:05:38](#)

راء بخصوصه وايضا تاسوعاء يجمع عاشوراء الى تاسوعاء. لو كان يعني لن يصوم الا يوم واحد فيصوم ايه؟ يصوم عاشوراء بلا اشكال لكن الافضل الافضل ان هو يصوم تاسوعاء مع مع عاشوراء. يعني التاسع المحرم مع العاشر - [00:05:58](#)  
اه من محرم فدي ده كله من الصيام المستحب. هناك صيام مكروه. صيام مكروه لكن مش حرام. لو فعله الانسان لا يأتهم. لكن الاولى ان هم ما يفعلوش الاولى ان هم ما يفعلوش. الله جل وعلا لا يحب ان يفعل الانسان هذا الصيام. لكن لو فعله الانسان مش هيكون مش هيكون واقع في الحرام. لن يكون اثما - [00:06:15](#)

من ذلك افراد شهر رجب بالصيام افراد شهر رجب بالصيام ان هو يصوم شهر رجب فقط. يحافظ ويستمر على صيام شهر رجب فقط دون غيره من الايه؟ من شهور فالنبي صلى الله عليه وسلم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ذلك - [00:06:35](#)  
عن افراد شهر رجب بالايه؟ بالصوم او نهى عن صيام شهر رجب آآ وهذا الحديث وان كان فيه ضعف لكن عليه عمل الصحابة رضي الله عنه عمر رضي الله عنه كان يشدد في ذلك لان اهل الجاهلية كانوا يعظمون صوم شهر - [00:06:55](#)  
ايه؟ كده من شعار الجاهلية يعني. ايضا افراد الجمعة افراد الجمعة ان الانسان ان الانسان يصوم الجمعة فقط. ما يصومش معه الخميس ولا يصوم معها الايه؟ ولا يصوم معها السبت. ده هو ايضا ايه؟ ايضا مكروه. هذا ايضا - [00:07:10](#)

اكره النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحديث الصحيح موجود في البخاري وموجود في مسلم. لا تصوموا يوم الجمعة الا وقبله يوم او بعده يوم. الا قبله او بعده يوميا. يصوم الخميس والجمعة او الجمعة والسبت. لكن لا تفرد الجمعة بالصيام. لا تفرد الجمعة بالصيام - [00:07:25](#)

الا لحاجة المكروهات عموما بتسقط بالحاجات المعتبرة. ولو حصل اي شيه هو كان النبي يصوم الجمعة والسبت لكن حصل اي شيه

الايه بالسبت لا اشكال لا اشكال يعني الكراهة تسقط لو في سبب معتبر خلاك تسبب الصيام يوم السبت لا اشكال الكراهة تسقط لا تكون واقعا في مكروه اثم - [00:07:43](#)

طيب المهم انك ما تفاعلش كده بدون سبب معتبر او بدون حاجة معتبرة اه ايضا افراد السبت كذلك افراد السبت كذلك وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم. الا فيما افترض - [00:08:00](#)  
عليكم وحمل هذا حمله اهل العلم على ايه؟ لاجل اثار اخرى حمل على على اه افراده بالصوم. ايضا من المكروه تقدم شهر رمضان صوم يوم او يومين يعني قبل ما يكون كده قبل ما رمضان بيدخل بيوم او يومين الانسان ما يصومش. الا لو كان له عادة - [00:08:18](#)

اليقين يعني ده نفس الكلام في السبت يعني هو يفرض الانسان بيصوم يوم ويوم وكان من الايام دي السبت ما فيش مشكلة طالما ان في عادة ما هو العادة دي من الحاجات او من الاسباب المعتبرة اللي - [00:08:37](#)  
تسقط الكراهة زي ما اتكلمنا. تمام؟ او جه الجمعة هو بيصوم يوم ويوم جه ايه وجه الجمعة ده اشكال لا اشكال نفس الفكرة هو بيصوم يوم ويوم او بيصوم اثنين وخميس - [00:08:47](#)

واليوم اللي قبل رمضان ده كان يوم الاثنين من يوم الاثنين وخلص هيصوم هو ليه عادة وحافظوا عليها لا اشكال. لكن ما يكونش هو له عادة اصلا ما بيصومش اصلا ويجي يصوم قبل رمضان بيوم او بيومين - [00:08:58](#)  
يعني هذا مكروه هذا مكروه مش حرام لكن مكروه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا حديس متفق عليه. يقول لا لا تقدموا لا تقدموا. رمضان بصوم يوم او يومين بصوم الا رجلا له عادة او الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه. يعني لا اشكال. هو كان له عادة - [00:09:11](#)

معينة وخلص يعني يسير عليها زي ما قلنا اثنين وخميس او يوم ويوم اه طيب هناك بقى صيام محرم حرام لا يجوز ولا يصح يعني لا يصح ولا يقبل ولا يجوز ويأثم الانسان بان هو ايه؟ بان هو يفعله. اصل - [00:09:31](#)  
عبادة مش بالمزاج عبادة رب العالمين جل وعلا ليست بالهوى الانسان يتبع الله جل وعلا يقول له تأكل وتشرب في هذه العين يأكل ويشرب في هذه الايام. يقول له امتنع عن الطعام في هذه الايام امتنع عن الطعام في هذه الايام. الانسان عبد - [00:09:49](#)  
بين يدي الرب سبحانه وتعالى يفعل ما يأمر به رب العالمين جل وعلا وينتهي عما نهى عنه رب العزة سبحانه وتعالى فمش بالمزاج حتى العبادة لما لما العبادة تكون ممنوعة يبقى يمتنع الانسان عن العبادة. طيب آآ من الصيام المحرم من الصيام المحرم ايه - [00:10:03](#)

آآ يوم العيدين تمام يوم العيدين يوم عيد الفطر ويوم عيد الايه؟ ويوم عيد الاضحى. كلاهما الصوم في اه فيه حرام. النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث متفق عليه - [00:10:22](#)  
نهى عن صوم يومين يوم الفطر ويوم الاضحى يوم الفطر ويوم الاضحى. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يومين. يوم الفطر ويوم الاضحى. يعني يوم عيد الفطر ما ينفعش انك تصوم - [00:10:37](#)  
ويوم عيد الاضحى ما ينفعش انك تصوم. كذلك ايام التشريق اللي هي بتكون بعد اول يوم من ايام عيد الاضحى. هذا الانسان لا يصح ان هو ايه؟ لا يصح ولا يجوز ان هو ان هو - [00:10:49](#)

يصوم فيها النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا حديثا في صحيح مسلم قال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله. هذه ايام اكل وشرب لانسان متعب فيها بالفرح وبالطعام والشراب. ما ينفعش انسان يتعب فيها بصد ذلك - [00:10:59](#)  
ان هو يترك هذا وينقطع ويصوم لا هذا لا يصح فهذا لا يصح وجاء وجاء ذلك ايضا عن عدد من الصحابة يعني هذا ليس فقط الاعتماد على الحديث ولكن ان جاء ذلك ورد عن عدد من الصحابة - [00:11:16](#)

اللي هو النهي النهي آآ عن الصوم في ايام التشريق فالصوم زي ما قلنا ممكن يكون واجب ممكن يكون مستحب ممكن يكون مكروه ممكن يكون محرم ليه احنا هنركز عليه هو الصيام الواجب اللي هو صيام شهر رمضان. احنا اللي احنا هنركز عليه. والاصل الاصل ان

احكام الصيام الواجب تنسحب على - [00:11:30](#)

على اه على غيره من ايه؟ من الصيام تنسحب على على الصيام المستحب وعلى الصيام المكروه. هذا ايه؟ اه بلا اشكال. هناك فروق يعني طفيفة لكن الاصل من احكام الصيام الواجب هي احكام الصيام المستحب لكن الصيام المستحب او ما دون الواجب من الصيام قد يكون فيه - [00:11:50](#)

تخفيف ودي من رحمة رب العالمين جل وعلا بالعباد ان ان المستحبات عموما فيها تخفيف ليس موجودا في الواجبات. زي بالزبط كده الانسان الانسان في الصلاة النافلة الصلاة محبة ممكن يصلي وهو جالس - [00:12:10](#)

ولو لم يكن عنده عذر يعني هو عادي ممكن يصلي وهو واقف بس مكسل يبقى رب العالمين جل وعلا يفتح له الباب ان هو يصلي وهو جالس. ليه؟ علشان ما يطرش علشان ما يتركش صلاة النافلة - [00:12:25](#)

بيحافظ عليها قدر الامكان عشان كده بنقول حافظ على النوافل المقدمة الراجعة وعلى رأسها صلاة الوتر ناقصاه صلاة الوتر لو كسلت صليها وانت قاعد ركعة واحدة اه اه بتسيبحة واحدة خلاص في الايه في الركوع والسجود امر مش هياخذ اكثر من ثلاثين سانية - [00:12:36](#)

بالباتحة فقط لكن تحافظ عليها قدر الايه؟ قدر الامكان. النوافل فيها تخفيف عموما عشان الانسان يعني يجتهد في الايه بالاستمرار عليها. وهذه من رحمة رب العالمين جل وعلا من لطفه سبحانه وتعالى. فالصيام المستحب ايضا فيه تخفيف - [00:13:01](#)

تخفيف لا يوجد في الايه؟ لا يوجد في الواجب منه مثلا انه انه يعني لا يجب تبييت النية فالصيام المستحب زي ما هنتكلم ان شاء الله. لا يجب تبييت النية في الصيام. يعني ممكن الانسان لو ما كانش - [00:13:20](#)

لو ما كانش فاعل فعل شيئا من مفسدات الصيام ممكن يأتي في نص اليوم وينص هو ما كانش ناوي. السجاعة الضهرية كده تناكل ولا شرب ولا عمل حاجة خالص. ويجي ده في النص - [00:13:33](#)

انوي طب ما خلاص ده يوم نص اليوم خلص انا ما كنتش ناوي بس هنوصيها. ده يصح في الصيام المستحب لكن ما يصحش في الصيام الواجب يصح في الصيام المستحب لكن ليس في الايه؟ في الصيام العشري. من التخفيف اللي في الصيام المستحب انه يجوز يجوز اه قطعه - [00:13:43](#)

يجوز قطعه وان كان مكروه لكن يجوز قطعه بلا اشكال لكن الصيام الواجب طالما بدأ فيه الانسان لا يجوز له ان يقطعها. حتى لو قضاء مش في شهر رمضان بس - [00:14:00](#)

بطلوا قضاء الا لو في عذر طبعا في اذار تجوز قطع الصيام هنتكلم عنها ان شاء الله لكن الصيام المستحب يجوز ان هو يجي في نص اليوم كده مش قادر مش قادر خلاص يعني انا عايز يقطع الصيام. آآ - [00:14:12](#)

ممكن يجوز ان هو يقطعه وان كان هذا خلاف الاولى لكن يجوز لي ويستحب ان هو يعوضه في يوم ثاني لكن لو ما فعلش لأأشغل لا اشكال. فالصيام المستحب في بعض التخفيف لكن في الجملة احكامه زي احكام الصيام الواجب. والصيام الواجب زي ما قلنا الاصل فيه ان هو صيام شهر - [00:14:24](#)

رمضان عشان كده هنتكلم عن صوم رمضان - [00:14:43](#)